

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

دور المكتبات المدرسية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة

دراسة ميدانية بمكتبات الثانويات ونزة ولاية تبسة _ الجزائر_

الباحثة بوخملة فوزية

ملخص:

تعتبر المكتبات من أهم المرافق التي يلجأ إليها الإنسان ليكتسب المعرفة ومختلف العلوم والإجابة عن أسئلته واستفساراته ، ولا يمكن أن يختلف إثنان حول ما تقدمه للمجتمع من أفراد مثقفين واعين ، فالمكتبة عبارة عن كيان يحوي آلاف الأرصدة الوثائقية سواء كانت رقمية أو مطبوعة تسير من قبل متخصصين في علوم المكتبات والمعلومات وبغض النظر عن نوعها فقد أنشأت أولا وأخيرا من أجل تلبية إحتياجات المستفيدين منها ، ومن بينها المكتبات المدرسية التي تتفرد بكونها موجهة لفئة حساسة في المجتمع وتتمثل في الجيل الصاعد الذي سيحمل على عاتقه بناء الوطن وخاصة مكتبات الثانويات ، حيث يجب تنشئة هذا الجيل تنشئة صحيحة للقيام بدوره بطريقة فعالة وأيجابية ، وفي خضم التطور الذي تشهده المجتمعات وسيرها نحو التحول إلى مجتمعات المعرفة وجب التركيز على المكتبات المدرسية والعاملين بها لنشر ثقافة مجتمع المعرفة .

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

ولمعرفة دور أمين المعلومات أو المكتبي في نشر ثقافة مجتمع المعرفة في المكتبات المدرسية ومدى إدراكه لمتطلبات وأهمية التحول إليه ، فقد قمنا بهذه الدراسة المسحية التي شملت ثلاث ثانويات بمدينة الونزة بالجزائر حيث استهدفت الدراسة العاملين بالمكتبة وهم 03 أمناء مكتبات وقد إعتدنا على المقابلة المقننة كأداة لجمع البيانات ، وخلصت هذه الدراسة إلى : _ أن العاملين بمكتبات الثانويات للونزة ليسوا متخصصين كلهم لذا وجب الحرص على توظيف متخصصين في المكتبات المدرسية للقيام بالدور المنوط بهم

_ عدم اطلاع العاملين بمكتبات ثانويات على مفهوم مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه لذا لم يقوموا بنشر هذه الثقافة الغائبة عن أذهانهم لذا وجب إقامة دورات تكوينية تعرفهم بهذا المفهوم ومايتعلق به وتدريبهم على استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتصال .
_ عدم توفر مكتبات الثانويات بالونزة على الوسائل والتقنيات اللازمة التي يحتاج إليها المكتبي لأداء دوره لذا لابد من تجهيزها.

الكلمات المفتاحية: المكتبات بالمدرسية _ ثقافة _ مجتمع المعرفة _ دراسة ميدانية _
مكتبات الثانويات _ ونزة _ الجزائر.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

مقدمة:

ساعد ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال تحول المجتمعات من النمط الصناعي الى الاعتماد على المعلومات والبيانات واعتبارها موردا خاما تتنافس للحصول عليه ثم ما لبثت الى التحول الاقتصاد المبني على المعرفة واستغلال المعرفة وتشجيع تداولها وانسيابها بين افراد المجتمع الواحد واقامة مدن باكملها تسمى بمدن المعرفة، ولاقامة مجتمع المعرفة لابد من توفر بنية تحتية واستراتيجية واضحة توضع من طرف الدولة وتجسيدها على ارض الواقع وتبدأ بإنشاء جيل واع باعتباره الذي سيحمل مشعل التنمية في الغد، من خلال المقررات الدراسية وتوفير تكنولوجيا المعلومات والإتصال وتدريبه على استخدامها و تنمية معارفه وروح المطالعة والقراءة لديه وتشجيعه على ارتياد المكتبة اضافة لترسيخ فكرة حب الإكتشاف لكل ما هو جديد ، ونشر ثقافة مجتمع المعرفة وهي المهمة التي تقع على عاتق أمين المكتبة باعتباره الوسيط بين المكتبة والتلميذ . وتعتبر الجزائر كغيرها من الدول التي تسعى إلى الإندماج والتحول إلى مجتمع المعرفة التي تلعب فيه المعرفة دورا أساسيا ، وتهدف دراستنا الحالية إلى معرفة مدى علم امين المكتبة بمفهوم مجتمع المعرفة ، ومدى مساهمته في نشرها بين اوساط التلاميذ في المكتبات الثانوية بمدينة الونزة .

فهل هؤلاء العاملين بالمكتبات متخصصين ؟ هل لديهم علم بمفهوم مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه ؟

1_ فرضيات الدراسة:

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

_ الفرضية الأولى : يعرف العاملون المتخصصون في المكتبات المدرسية بثانويات الونزة بمفهوم مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه.

_ الفرضية الثانية: يقوم أمناء المكتبات بنشر ثقافة مجتمع المعرفة من خلال اقامة دورات وورش وايام دراسية حول مفهومه ومتطلبات التحول إليه.

2_اهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية ل:

_ التعرف على مدى علم أمناء المكتبات بثانويات الونزة بمفهوم مجتمع المعرفة.

_ مدى مساهمة أمين المكتبة في نشر ثقافة مجتمع المعرفة.

3_ أهمية الدراسة :

_ التطرق إلى دور المكتبات المدرسية في نشر ثقافة مجتمع المعرفة وهو موضوع يحتاج دراسة معمقة.

_ سبر آراء العاملين بمكتبات الثانويات من أجل الرفع من

4 مجالات الدراسة:

4_1 المجال الزمني: دامت الدراسة حوالي أسبوعين .

4_2 المجال المكاني : مكتبات ثانويات الونزة_ الجزائر_

4_3 المجال البشري: 03 أمناء مكتبات(01 متخصص في علم المكتبات) ، (01 متخصص في

الإقتصاد) ،(متخصص في الإعلام الآلي)

5_ منهج الدراسة: المنهج المسحي الوصفي ، حيث قمنا بمسح لمكتبات الثانويات بمدينة الونزة_

الجزائر_ وهو الانسب لمثل هذا النوع من الدراسات وباعتبار مجتمع الدراسة صغير.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

6_ أدوات الدراسة: حيث إعتدنا على المقابلة والتي كانت مقابلة مقننة وقد قمنا بها على أمناء

مكتبات ثانويات الونزة لمعرفة مدى اطلاعهم على مفهوم مجتمع المعرفة ومقوماته ومتطلبات التحول إليه ومساهماتهم في نشر ثقافته في أوساط التلاميذ.

7_ مصطلحات الدراسة:

7_1 المكتبة المدرسية: "المكتبة المدرسية في تعريف اليونيسكو: مكان اوفضاء مادي أو رقمي للتعلم

اين يمكن للتلميذ القراءة ، الاستفسار ، البحث التفكير التخيل والابتكار وهو رحلة للمعرفة ومن خلالها تتكون شخصية التلميذ . وهذا الفضاء المادي والرقمي يعرف بعدة تسميات مثل: مركز الإعلام، مركز التوثيق والمعلومات مكتبة مركز مصادر مكتبة التعلم المشتركة ، لكن تسمية المكتبة المدرسية هي الشائع والاكثر تداولاً".¹

ومن هنا هنا يتضح لنا بان المكتبة المدرسية هي مركز للإطلاع على وسائل المعرفة المختلفة، فضلاً عن أنها مركز للإعلام والبحث عن الحقائق في مختلف المجالات.

7_2 ثقافة : "مجموع القيم أو الممارسات المرتبطة ب مجال معين أو نشاط خصائص إجتماعية"²

7_3مجتمع المعرفة: "هو مجتمع تشكل المعرفة فيه مطلباً أولياً في البناء الاجتماعي؛ وأنه يمتاز

بتبلور طبقة جديدة من المشتغلين بمجالات إنتاج ونشر وتوظيف المعرفة، وأنه يهتم بإعطاء قيمة اقتصادية للمعرفة"³.

¹ IFLA. IFLA School Library Guidelines.2.ed. Netherlands ,2015.en ligne sur: www.ifla.org . visité le 11_03_2016 a : 22 :45.

²Merriam_webster.en ligne sur :www .merriem-webster.com.vitsié le 15_03_2016 a 22 :24 .

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

__ "هو المجتمع الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال وابعادها السياسية والاخلاقية والاجتماعية والاستثمار في المعرفة" .

__ "المجتمع الذي يملك القدرة على خلق المعارف، نشرها وتشاطرها والاستثمار فيها"⁴

ومنه فإن هذه التعريفات تشترك في أن مجتمع المعرفة يعتمد أساسا على المعرفة والإستثمار فيها باستخدام تطبيقات تكنولوجيايات الإعلام والإتصال.

8_ الدراسات السابقة:

دراسة الباحثة " سمرة كحلات . المكتبة الجامعية واسهامها في تاسيس مجتمع المعرفة :دراسة ميدانية بمكتبات جامعات الشرق الجزائري". وهي اطروحة دكتوراة حيث سعت الباحثة لابرار الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعي في ارساء مجتمع المعرفة من خلال دراسة ميدانية اجرتها على المكتبات الجامعية بالشرق الجزائري

وتم معالجة البحث في أربعة فصول جاء الفصل الأول " التحول من المعلومات إلى المعرفة " كمدخل نظري للتأكيد على أن التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة يتطلب أولا القدرة على تحويل المعلومات إلى معرفة، وتناول الفصل الثاني " التعليم العالي وتحديات مجتمع المعرفة " مفاهيم مجتمع

³ العوض، محمد باكر. الواقع لنموذج مجتمتع المعرفة وإنعكاساته على البيئات العربية السودان، 2014. ص.04. متاح على الرابط : repository.nuass.edu.sa تمت الزيارة يوم : 22_02_2016 على الساعة : 13:09.

⁴ Hervé, le crosnier. Commun de la connaissance de qoui parlons_nous ? *Bibliothèque(s) – REVUE DE L'ASSOCIATION DES*

BIBLIOTHÉCAIRES DE FRANCE en linge sur : 76 - www.abf.asso.fr/publications

visités le 15_02_2015 a 21 :09

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

المعرفة ومتطلبات تحقيقه وعلى رأسها التعليم العالي على ضوء أدواره المستقبلية، أما الفصل الثالث "المكتبة الجامعية وإسهامها في مجتمع المعرفة" فيعرض أدوار مستحدثة للمكتبة الجامعية وتوجهاتها نحو إعادة اختراع المكتبة كليا في مجتمع المعرفة. ويأتي الفصل الرابع " توجهات مكتبات جامعات الشرق الجزائري نحو مجتمع المعرفة : دراسة ميدانية " رسة ميدانية تسعى إلى معرفة الواقع والمأمول من الأدوار التي على المكتبة لعبها في الوسط الجامعي لبناء مجتمع المعرفة. وقد خلصت الدراسة إلى أن المكتبة الجامعية الجزائرية لا تزال بممارساتها بعيدة عما يجب أن يكون من وظائف وخدمات تقدم لوضع الجامعة في حالة استعداد للإسهام في مجتمع المعرفة؛ حيث أن الممارسات التقليدية للعمل المكتبي وانعدام التخطيط الإداري وكذا عدم القدرة على مسايرة احتياجات المستفيدين الجديدة والتطورات التكنولوجية مع خدمات أرقى تحول دون إثبات المكتبة لذاتها. وقد استفدنا من هذه الدراسة في وضع الجانب النظري واستقاء اسئلة الدراسة الميدانية التي قمنا بها.

8_ المكتبات المدرسية ودورها في التحول إلى مجتمع المعرفة :

إن المكتبات المدرسية باعتبارها مكانا ليس فقط لحل المسائل والتمارين الصعبة التي تطلب من التلاميذ ، لكن هي أيضا فضاء لنشر الثقافة والمعرفة والتشجيع على طلب العلم والإكتشاف. وتعتبر منبعا هاما للتحول لمجتمع المعرفة.

8_1 أهمية المكتبة المدرسية: تتجلى أهميتها في :

تعمل على خدمة المناهج الدراسية المقررة وتدعيمها بألوان مختلفة من المعرفة وتسد ما قد يحمله الكتاب المدرسي من ثغرات وتكشف ميول التلاميذ التي تتجلى في قراءتهم الخاصة.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

__ توفر للتلاميذ فرصة العمل داخل المكتبة، فتنمي الروح التعاونية والاعتماد على النفس، والقدرة على التحليل والمقارنة والربط.

__ تعد جزءاً مهماً بل حيويًا في العملية التعليمية في العصر الحديث، ونجاحها يتوقف على قدراتها في مساندة النمو العقلي للتلاميذ، وتطوير اهتمامهم بالقراءة°

حيث بتطور علم المكتبات وإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصال عليه ، لم يعد دور أمين المكتبة على ترتيب الكتب على الرفوف لكن باندماجه في العملية التعليمية واصبح لديه دور مهم ووسيط للمعلومات ونشر المعرفة ولتفعيل دوره في مساعدة التلاميذ في تحصيل المعارف التي يحتاجون إليه لا بد من الحرص على تكوينه التكويني الصحيح وتدريبه على مختلف الوسائل التكنولوجية من : الحواسيب الطابعات أجهزة وشاشات العرض...إلخ ، إطلاعهم على كل ما هو جديد في مجال تخصصه وذلك لقيامه بدور على أكمل وجه ومساهمته بفي التحول إلى مجتمع المعرفة.

حيث لا يمكن أن نتخيل مكتبة تقدم خدمات فعالة دون الإهتمام بالعاملين فيها.

8_2 أهداف المكتبة المدرسية:

للمكتبة المدرسية أهداف كغيرها من أنواع المكتبات، منها خاص ومنها ما هو مشترك. ويمكن إيجاز هذه الأهداف المشتركة بالآتي:

1- توفير الكتب وغيرها من المواد الأخرى .

2- الإرشاد والخدمة المرجعية.

°أمل، حمدي ذكالك. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق أحياء مناطق : (برزة - مساكن برزة - ركن الدين - صالحية- مهاجرين (نموذجاً) . 2012 مجلة جامعة دمشق. المجلد28 . العدد3 . ص. 251

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

3-تشجيع التعليم مدى الحياة.

أما الأهداف الخاصة بها فيمكن إجمالها على النحو الآتي:

1_ غرس عادة القراءة وتشجيعها.

2_ تنمية مهارة التلاميذ في الاستخدام الفردي للكتب.

3_ تدريب الطلاب على الاستخدام الصحيح للكتب والمكتبة.

4_ خدمة المناهج الدراسية والمقررات والبرامج التعليمية.

5_ استغلال أوقات الفراغ.

8_3 وظائف المكتبة المدرسية:

تعد المكتبة المدرسية قلب العملية التعليمية، وقد أطلق عليها تسميات عديدة منها :مركز المصادر التعليمية، والمكتبة الشاملة، ومركز معلومات التعليم، وتتنوع وظائفها تبعاً للمرحلة التعليمية للطلاب، ويمكن تحديد وظائفها الأساسية في:

1_ توفير المصادر التعليمية والتربوية والمقروءة والسمع بصرية .

2_ تدعيم المناهج الدراسية بتدريب التلاميذ على استخدام المكتبة لتحقيق أهداف التربية الحديثة.

3_ تدعيم النشاطات التربوية لكونها مجالاً خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية خارج المقررات الدراسية.

4_ الاهتمام بالتربية المكتبية وخلق الجو الملائم لنمو عادة القراءة للتلاميذ

¹ أمل، حمدي دكاك. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق أحياء مناطق: بركة - مساكن بركة - ركن الدين - صالحية - مهاجرين (نموذجاً) . مرجع سابق . ص. 252.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

5_ إرشاد التلاميذ في المكتبة ودراسة ميولهم وقدراتهم القرائية ومستواهم التحصيلي.

6_ الإسهام في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ ليكونوا أعضاء فاعلين في الجماعة^٧.

8_4 خصائص مجتمع المعرفة:

يمكن القول أن سمات مجتمع المعرفة تستمد أساسا من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، والتي يمكن إجمالها في النقاط التالية:

- 1_ أن المعلومات غير قابلة للاستهلاك أو التحول أو التفتت لأنها تراكمية.
- 2_ أن قيمة المعلومات هي استبعاد عدم التأكد، وتنمية قدرة الإنسانية على اختيار أكثر القرارات فعالية.
- 3_ أن سر الواقع الاجتماعي العميق لتكنولوجيا المعلومات هو أنها تقوم على أساس التركيز على العمل الذهني، وتعميقه من خلال إبداع المعرفة، وحل المشكلات، وتنمية الفرص المتعددة أمام الإنسان .

8_5 متطلبات التحول إلى مجتمع المعرفة:

1_ المنفعة المعلوماتية من خلال إنشاء بنية تحتية معلوماتية تقوم على أساس الحواسب الآلية العامة المتاحة لكل الناس في صورة شبكات المعلومات المختلفة، وبنوك المعلومات التي ستصبح هي بذاتها رمز المجتمع.

2_ الصناعة القائدة هي صناعة المعلومات التي ستهيمن على البناء الصناعي.

^٧ الهجرسي، مصطفى رياض بدري. مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع. ص. 333_334.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

3_تحقيق أعلى درجة متقدمة من مجتمع المعرفة ستنتمثل بمرحلة تتسم بإبداع المعرفة ،من خلال مشاركة جماهيرية فعالة، والهدف النهائي منها هو التكوين الكامل لمجتمع المعرفة الكوني، وهو ما يجرى الآن بخطى سريعة من خلال استخدام شبكة الانترنت عالميا.

4_تكنولوجيا المعلومات قادرة على أن تمحو ما خلفته ثورة التصنيع من مشكلات بيئية واقتصادية وأخلاقية ،وبالتالي تقدم بيئة نظيفة ينعم بها مجتمع المعرفة.

5_يتميز مجتمع المعرفة المعاصر بتواجد فئات كبيرة تتعامل مع المعلومات، وتشتغل بها وتمثل أغلبية القوى العاملة الحالية، ويمكن أن نميز منها ما يلي:

أ . فئة صغيرة نسبيا تعمل في خلق معلومات جديدة ،وتتضمن العلماء، والباحثون، والمصممون، والمبدعون ،وغيرهم من الأشخاص الذين يقدررون على خلق وإنتاج المعلومات الجديدة، أو يعيدوا تشكيل نماذج معرفة جديدة من واقع المعلومات الحالية.

ب .فئة كبيرة من البشر تعمل في نقل وتوصيل المعلومات والمعارف، وتتمثل في العاملين في البريد والبرق والهاتف والانترنت.

ج. الفئة العاملة فى تخزين المعلومات واسترجاعها ،كأخصائيي المعلومات، وأمناء المكتبات، والموثقين ومبرمجي الحاسوب.....الخ.

د . فئة المهنيين من محامين وأطباء ومهندسين ومحاسبين ومعلمين وغيرهم الذين يقومون بتقديم خبراتهم وحصيلة المعلومات التي اكتسبوها لعملائهم.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

هـ . فئة الطلاب، وهم يقضون معظم وقتهم في استقبال المعلومات والتزود بها أي أنهم متفرغين لتلقي المعلومات.

6_ تتزايد بصفة مطردة كميات المعلومات المنتجة على أوعية لاورقية، كالأشرطة، والأقراص الممغنطة، واسطوانات الفيديو، والأقراص الضوئية، وغيرها من الأشكال غير التقليدية، وبالتالي سينعكس ذلك على طبيعة وشكل التعليم.

7_ تنظم أجهزة المعلومات المعاصرة، وتدار عن طريق استخدام التقنيات المتطورة، بدلا من المهام اليدوية أو الميكنة التقليدية، والتي تتطلب عملا متواصلًا.

8_ 6 مهارات أمين المكتبة في مجتمع المعرفة: يجب إن يتمتع بالمهارات التالية:

_ الارشاد والتوجيه، والتحكم في تقنيات البحث عن المعلومات والابحار على شبكة الانترنت⁹.

_ إن يكون مؤهل لتكوين المستفيدين حول مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة.

_ القدرة على خلق فضاء اجتماعي بينه وبين المستفيد.

⁸ عبد الرحمن، عبد السلام جامل محمد، عبد الرازق إبراهيم ويح. التعليم الالكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة دراسة تحليلية. (بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني التعلم الالكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة . 2006 / 04 / 17-19 متاح على الرابط : econf.uob.edu.bh تمت الزيارة يوم : 22_02_2016 على الساعة : 23:04 .

⁹ Jordan, Wendy. The Role of the Librarian in a Knowledge Society The proceedings of a lecture/workshop at Sultan Qaboos University, 19 February 2001, en ligne sur :

http://www.sparknow.net/publications/Role_of_the_Librarian.pdf

visité le 03_03_2016 a :23:40.

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

_ الحفظ والتسجيل

9_ الدراسة الميدانية :

9_1 تعريف مدينة الونزة: وهي مدينة صناعية تقع في ولاية تبسة بالشرق الجزائري ، تضم ثلاث

ثانويات : ثانوية الصديق بن يحي ، الثانوية الجديدة، ثانوية بغاغة صالح.

تضم ثلاث ثانويات

9_2 اسئلة المقابلة :

1_ هل تعرفون مامعنى مجتمع المعرفة؟

2_ ماهو مصدر معرفتكم به؟

3_ هل لديكم علم بمتطلبات التحول إليه؟

4_ هل سبق وان حضرتم لدورات تكوينية أو تدريبية حول مجتمع المعرفة؟

5_ هل تحتوي المكتبة على رصيد علمي في تخصصات ومواضع مختلفة اضافة للمحتوى الدراسي؟

6_ هل التجهيزات والوسائل والمبنى مناسبان لاداء المكتبة لوظائفها؟

8_ هل تجيدون استخدام تكنولوجيا المعلومات؟ وهل تلقيتم تكويننا على استخدامها؟

7_ هل تنظمون دورات تحسيسية للتلاميذ حول اهمية القراءة واستخدام المكتبة ؟

8_ هل نظمت دورات تحسيسية ومعارض للتلاميذ لتعريفهم بمجتمع المعرفة ؟ وضرورة التحول

والاندماج فيه؟ وتعريفهم بمتطلباته؟

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

9_ ماهي مقترحاتكم فيما يخص نشر ثقافة مجتمع المعرفة بين عاملي المكتبات والتلاميذ المستفيدين منها؟

9_3 تحليل اسئلة المقابلة:

1_ مفهوم مجتمع المعرفة:

هناك خلط بالنسبة للمتخصص في علم المكتبات بين مجتمع المعلومات ومجتمع المعرفة وعدم سماع الغير متخصصين بمصطلح مجتمع المعرفة وهذا راجع للتكوين الذاتي وكذا غياب سياسة وطنية واضحة لدمج مفهوم مجتمع المعرفة ونشر ثقافته بين اوساط المكتبيين .

2_ متطلبات التحول اليه :

بما ان العاملين بمكتبات الثانويات بالونزة ليس لديهم علم بمفهوم مجتمع المعرفة فمن اين سيعرفون متطلبات الاندماج فيه والتحول اليه لذا لا بد من خضوعهم لتكوين حوله ، وكذا مبادرتهم الشخصية في التعلم ومعرفة كل ما هو جديد في تخصص علم المكتبات والقضايا المعاصرة مثل مجتمع المعرفة وأهميته بالنسبة للعالم ككل.

3_ دورات تكوينية حول مفهوم مجتمع المعرفة وضرورة التحول إليه ومتطلبات إرساءه:

نفي العاملون بمكتبات ثانويات الونزة لخضوعهم لاي دورة تكوينية سواء من طرف المؤسسة التابعين لها، او من تلقاء انفسهم حول مجتمع المعرفة. هذا راجع لعزوفهم عن التكوين المستمر او لغياب الوعي حول اهمية هذه الدورات في اكتساب المهارات اللازمة لتمكنهم من مجارة التطور الحاصل في مجال علم المكتبات والتوثيق

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

5_ رصيد المكتبات المدرسية لثانويات الونزة:

تحتوي مكتبات ثانويات الونزة على رصيد محترم ولا باس به من خلال الميزانية التي تخصصها الثانويات لاقتناء الكتب المدرسية الجديدة وكذا بعض الكتب في تخصصات مختلفة وروايات ادبية وكتب ترفيحية.

6_ الوسائل والتجهيزات ومبنى المكتبات:

لم يبد العاملون بالمكتبات رضاهم عن المبنى المخصص للمكتبة وكذا التجهيزات الموجودة بها كونها لا تسمح باداءهم لوظائفهم بشكل فعال حيث يعتبر الفضاء المخصص للمكتبات ضيق، والتجهيزات عبارة فقط عن طاولات وكراسي ورفوف متقادمة، وعدم وجود حواسيب او اجهزة عرض،

7_ يسعى العاملون بالمكتبات المدرسية في ثانويات الونزة لنشر ثقافة القراءة التي تعتبر حجر اساس واللبنه الاولى في بناء مجتمع المعرفة ايماننا منهم باهمية القراءة في تنمية وتطوير شخصية التلاميذ وزيادة حب الاطلاع والمعرفة لديهم رغم النقص الفادح في التجهيزات بالمكتبات وافتقارها للوسائل التوضيحية كاجهزة العرض

8_ اجادة استخدام تكنولوجيا المعلومات :

يستخدم العاملون بالمكتبات الثانوية لمدينة الونزة الحواسيب والطباعة فهم يجيدون الاعلام الالي المكتبي فقط مع عدم امتلاكهم لامايلات وحسابات على شبة الفايس بوك هذا يثبت ابتعادهم كلياً عن ادنى ارتباط بالمجتمع الافتراضي الذي يؤسس لمجتمع المعرفة.

تنظيم معارض وورش لتعريف التلاميذ بمفهوم مجتمع المعرفة:

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

يقوم العاملون بالمكتبات على اقامة معارض وورش لكنها لا تعنى بمفهوم مجتمع المعرفة لان هذا

المفهوم

غائب عن اذهانهم ،

9_ المقترحات:

_ ضرورة تكوينهم وتعريفهم بمفهوم مجتمع المعرفة واهميته وضرورة التحول إليه.

_ اقتراح مادة في المنهاج الدراسي تدرس للتلاميذ عن كيفية البحث البيبليوغرافي واهمية المكتبة

المدرسية يقدمها متخصصون في علم المكتبات والتوثيق.

_ تخصيص يوم يتوجه فيه التلاميذ للمكتبة حيث يقرؤون كتبنا وتلخيص ماورد فيه، وتشجيعهم

ماديا بتكريم صاحب الملخص الجيد.

_ التنسيق بين مكتبات المطالعة العمومية ومكتبات البلديات ومكتبات الثانويات من خلال اقامة معارض

وورشات ودورات تكوينية توضح مفهوم مجتمع المعرفة .

تحليل النتائج على ضوء الفرضيات:

_ **الفرضية الأولى :** يعرف العاملون المتخصصون في المكتبات المدرسية بثانويات الونزة بمفهوم

مجتمع المعرفة ومتطلبات التحول إليه.

لم تتحقق هذه الفرضية لكون العاملين بالمكتبة ليسوا متخصصين كلهم بعلم المكتبات والتوثيق ، وليس

لديهم بمفهوم مجتمع المعرفة .

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

__ **الفرضية الثانية:** يقوم المكتبيون بنشر ثقافة مجتمع المعرفة من خلال اقامة دورات وورش وايام

دراسية حول مفهومه ومتطلبات التحول إليه.

لم تتحقق ايضا هذه الفرضية لغياب ثقافة مجتمع المعرفة عند العاملين بمكتبات الثانويات وحتى مديري

الثانويات باعتبارنا تكلمنا معهم عن هذا المفهوم.

9_4 مقترحات الدراسة:

__ يجب ان نبدأ من خلال وضع مقررات تحت التلاميذ الذين هم شباب و عماد المستقبل على القراءة

والمطالعة وحب الاكتشاف من خلال تخصيص مادة مكتبية تدرس في المكتبة .

__ توفير الوسائل التكنولوجية الحديثة كالحواسيب والاداتا شو للاستفاد منها في عرض المادة المتعلقة

بالمكتبة.

__ تعيين متخصصون في المكتبات لشغل منصب امين المكتبة في مكتبات المدارس الثانوية.

__ تنظيم دورات تكوينية لتعريف المكتبيين بمفهوم مجتمع المعرفة ومتطلباته.

__ اقامة معارض تحسيسية وتعريفية بمجتمع المعرفة في المدارس بالتعاون مع المكتبيين واطاحة الفرصة

للمكتبيين لآخذ دورهم الحقيقي.

خاتمة:

نستنتج من خلال البحث الذي قمنا به أن مفهوم مجتمع المعرفة غائب تماما إن لم نقل أن هناك خلط

في أذهان المتخصصين في علم المكتبات بمكتبات الثانويات بمدينة الونزة ومنه يجب تفعيل دور المكتبي

المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

وذلك بتكوينه التكوين الصحيح وتوظيف متخصصين في علم المكتبات بمكتبات المدارس وتعريفهم بأمية التحول إلى مجتمع المعرفة ومتطلبات وضرورة التحول إليه لمساهمته في نشره في المدارس.

قائمة المراجع:

العربية:

__ الهجرسي، مصطفى رياض بدري. مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع. ص.333_334.

__ العوض، محمد باكر. الواقع لنموذج مجتمعة المعرفة وإنعكاساته على البيئات العربية السودان، 2014 ص.04. متاح على الرابط : repository.nuass.edu.sa

__ أمل، حمدي دكاك. دور المكتبة المدرسية في تعزيز المطالعة لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدارس مدينة دمشق أحياء مناطق : (برزة – مساكن برزة – ركن الدين – صالحية – مهاجرين نموذجاً) . 2012 مجلة جامعة دمشق. المجلد 28 . ، العدد 3

__ عبد الرحمن، عبد السلام جامل محمد، عبد الرازق إبراهيم ويح. التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق مجتمع المعرفة دراسة تحليلية. (بحث مقدم إلى المؤتمر والمعرض الدولي الأول لمركز التعليم

الإلكتروني التعلم الإلكتروني حقبة جديدة في التعلم والثقافة. 2006 / 04 / 17-19 متاح على الرابط :

econf.uob.edu.bh

الأجنبية:



المؤتمر العلمي الثاني لعلوم المعلومات ، بعنوان :

التحول إلى مجتمع المعرفة : رؤى معلوماتية

تحت شعار : " المعرفة أساس التقدم "

يومي : 12 و 13 ابريل 2016

_ Jordan, Wendy. The Role of the Librarian in a Knowledge Society The proceedings of a lecture/workshop at Sultan Qaboos University, 19 February 2001, en ligne sur : http://www.sparknow.net/publications/Role_of_the_Librarian.pdf

_Hervé, le crosnier. Commun de la connaissance de quoi parlons_nous ?

Bibliothèque(s) – REVUE DE L'ASSOCIATION DES

BIBLIOTHÉCAIRES DE FRANCE en ligne sur : 76 -

www.abf.asso.fr/publications .

_ Merriam_webster.en ligne sur : www.merriem-webster.com.